

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فتوى هيئة الرقابة الشرعية بالبنك الأهلي الإسلامي  
بشأن الاكتتاب العام لأسهم شركة OQ لشبكات الغاز

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين.

في يوم الأربعاء 28 صفر 1445 هـ الموافق 24 سبتمبر 2023، أصدرت هيئة الرقابة الشرعية بالبنك الأهلي الإسلامي فتوى متعلقة بأسهم الطرح العام الأولي (IPO) لشركة OQ لشبكات الغاز (OQGN).

حيث قامت هيئة الرقابة الشرعية بالمراجعة والنظر في تفاصيل الاكتتاب العام لأسهم شركة OQ لشبكات الغاز (OQGN) الواردة في نشرة الإصدار، وقامت بالرجوع الى الفتوى العامة للهيئة الصادرة في 16 مارس 2023، بشأن شراء الأسهم التي تتفق مع احكام الشريعة الإسلامية والمعايير الشرعية. بحيث تضمنت المراجعة أنشطة الشركة والالتزامات والديون ، إضافة الى الاستثمارات الموضحة في نشرة الإصدار.

وفيما يلي ملخص المراجعة الشرعية للاكتتاب:

أولاً- ان شركة OQ لشبكات الغاز هي المشغل الحصري لمنظومة نقل الغاز في سلطنة عمان، وتعمل في بناء وصيانة وإصلاح، وتوسيع خطوط أنابيب نقل الغاز.

ثانياً- استفادت الشركة من قروض تجارية مخالفة لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. ولكن هذه القروض لا تتعدى الحد المسموح الذي حددته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) في المعيار رقم 21.

ثالثاً- توجد إيرادات للشركة فيها فوائد وودائع ثابتة تخالف احكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. حيث تبلغ نسبة الفائدة 3.03% من إجمالي دخل الشركة وهو ضمن الحد الأقصى المسموح به وفقاً للمعيار رقم 21 الذي حددته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI).

رابعاً- ان إيرادات التمويل من عقود الأمتياز متوافقة مع الشريعة الإسلامية، حيث قامت الشركة بالإفصاح عن اصولها المالية (ذمم الامتياز المستحقة وأصول العقد) بالاستناد الى تفسير المجمع الدولي العربي للمحاسبين القانونيين (IFRIC) رقم 12 ، الذي يعترف بالاصول المالية للتدفقات النقدية المستقبلية حسب

العقد، مضافة إلى القيمة الحالية للأصل بتطبيق سعر فائدة ضمني، ولا توجد فائدة إضافية تولدها الشركة من هذه الاتفاقية.

خامساً- قامت الشركة بالإفصاح عن إيرادات التمويل من مشتقات مقايضة أسعار الفائدة بعد إنهاء المشتقة بدون مقابل في الربع الثاني من عام 2023. تمت مطابقة إيرادات التمويل مع انخفاض في الأرباح المحتجزة والذي لا يمثل أي تأثير من إنهاء المشتقة.

رأي الهيئة:

بعد البحث والدراسة بشأن الاككتاب في اسهم شركة OQ لشبكات الغاز تبين الاتي:

1- ان الأنشطة التجارية لشركة OQ لشبكات الغاز، الواردة في الفقرة اولا، موافقة لمبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية.

2- ان الفوائد من الودائع الثابتة، الواردة في الفقرة ثالثة، غير جائزة شرعاً، و مسؤولية تطهير الدخل المحرم بما يعادل نسبة الفائدة المقررة تقع على عاتق المستثمر سواء كان فرداً أو شركة .

وبناء على ما سبق:

ترى هيئة الرقابة الشرعية أن الاستثمار في أكتتاب أسهم الطرح العام الأولي لشركة OQ لشبكات الغاز الوارد في الفقرة اولا، جائزة شرعاً وموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية.

والله ولي التوفيق،،،،،

هيئة الرقابة الشرعية

د. محمد طاهر ال إبراهيم (رئيس الهيئة)

د. مستعين علي عبد الحميد (نائب رئيس الهيئة)

د. عبد الرؤوف عبدالله التوبي (عضو الهيئة)